[152] في ذلك، لا ينازعه فيها من الخاصة والعامة احد، ونعم القارئان اخواه المتخرجان في ذلك على يده السيد موسى والسيد كاظم، وحال شيعة العراق في حفظ القرآن وقراءته حال السنيين فيها لا يقلون عنهم، اما شيعة ايران فحالهم كحال السنيين من اهل البلاد الاعجمية (1) وعندنا في جبل عامل قراء وحفاظ لا يقلون عن قراء غيرنا ولا عن حفاظهم ولو شئنا لذكرنا منهم عدة وافرة، نعم لا يشق للمصريين - في هذا الشأن - غبار ولا يلحقهم فيه لاحق، فلهم السبق في هذه الفضيلة من حيث انهم مصريون، لا من حيث انهم سنيون، والا فالشيعة والسنة سيان في سائر البلدان، ولعل السر في عدم اشتهار الشيعة في هذه الفضيلة رأيهم في الحان الغناء فانها حرام عندهم مطلقا، بل هي في القرآن اشد حرمة منها في غيره، فيا حضرة الاخ موسى جار ا الفاضل، هذا هو السبب الوحيد لا ما ذكرتموه، هداكم ا إذ جعلتموه من آثار انتظار الشيعة مصحف علي الذي غاب بيد قائم آل محمد بغيبته، إلى آخر ارجافكم بالمؤمنين، وبهتكم اياهم بالقول بنقصان

_____ 1 - امثال موسى جار ا.

_____